

لمسات بيانية) 430 (سورة الإخلاص

فاضل السامرائي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله

وصحبه - 00:00:00

وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات عبر الشارقة الفضائية نحييكم في هذه الامسية الایمانية المباركة مع فضیلۃ الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي استاذ النحو بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة وبرنامجه - 00:00:20 في الاسبوع لمسات بيانية. حياكم الله فضیلۃ الشیخ الدكتور فاضل السامرائي معنا في هذه الليلة المباركة. آآ اعزائي المشاهدين طبعاً اه نتواصل معكم عبر الهاتف او المحلي ستة صفر واحد ستة صفر صفر. والهاتف الدولي ستة صفر صفر واحد ستة واحد ستة بعد مفتاح الخط. وايضا رقم - 00:00:40

الطاقة والفاکس ستة صفر صفر واحد ستة سبعة سبعة. وايضا تستطیعون التواصل معنا عبر آآ الانترنت آآ عبر شبكة او عبر موقع قناة الشارقة الفضائية او دبليو دبليو دوت شارجا تي في دوت نت - 00:01:05

دوت ايه آآ اعزائي المشاهدين لدينا اسئلة كثيرة حقيقة مؤجلة من الاسابيع الماضية ولكن قبل ان نبدأ في الاجابة عليها آآ سوف آآ تكون وقفتنا اليوم مع سورة من سور القرآن الكريم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد صدق الله العظيم او فضیلۃ الاستاذ الدكتور فاضل حقیقتی لدينا وقفات مع هذه السورة المبارکة التي تعدل ثلث القرآن - 00:01:41

كما ورد عن رسولنا الكريم صلی الله علیه وسلم قل هو الله احد اه الوقفة الاولی او التساؤل الاول الذي ربما يطرح نفسه لماذا قال الله سبحانه وتعالی قل بدأ بكلمتي قل - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلین سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین ومن دعا بدعوته الى يوم الدين بدأت السورة المبارکة في قوله تعالى - 00:02:18

قل ولم يعني تبدأ مثلاً بالأخبار الله احد او هو الله احد لانه اراد ان يعلن وان يبلغ ما في هذه السورة اراد الاعلان عنها تبليغها لانها مهمة وجليلة في معانيها - 00:02:48

واراد تبليغها يعني لم يجعله هكذا يخبره اخبار ان شاء اسره وان شاء ذكره بل امره ان يعلن. نعم عن هذه السورة وما فيها فقال له امره للتبلیغ قال قل هو الله احد. فإذا هذه لاهميتها انه قال قل - 00:03:11

طلباً لتبلیغها هذا المطلب. نعم اه التساؤل الثاني اه لماذا جاء به هو ابتداء؟ ولم يقل مثلاً قل الله احد هذا الظمير يسمی ضمیر الشأن في النحو ضمیر الشأن يؤتی به في مواطن التفخیم - 00:03:37

والتعظیم الامور الكبیرة المهمة الجلیلة فإذا يعني عادة بدأ المتكلّم بهذا الظمير الذي يفسره ما بعده لانه عادة الظمير يفسرها قبله هذا دلالة على ان الامر مهم يعني شأن عظیم - 00:04:06

فإذا البداية بهذا الظمير اشارة الى اهمية وفخامة ما يأتي بعده اشارة الى انه انه هذا هنالك شيء مهم وجليل سبأتهي بعد هذا الظمير اذا هذا اشاره الى انه ان ما بعد هذا الضمير شيء جليل - 00:04:29

نعم يعني لو قال قل الله احد لم يؤدی هذا المؤدى اه جزاك الله خير اه ايضا اه ما معنى كلمة احد ولماذا لم يقل واحد قل هو

هذا سؤالان. نعم السؤال الاول معنى كلمة احد. نعم والسؤال الآخر احد في اللغة على قسمين كلمة احد. نعم قسمين قسم يستعمل لعلوم ما يصح خطابه يعني لمن يعقل خاصة - 00:05:20

بالعقل. نعم فقط للعلوم ليس للواحد ليس معناها واحد يعني هي تستعمل كلمة احد في هذا المعنى للعقلاء ولم يصح خطابه لكن ليس بمعنى الواحد لا وإنما للعلوم سواء كان واحد - 00:05:55

او اكثر اثنين ثلاثة مذكر او مؤنث هذا بهذا المعنى تقع هي بعد النفي بعد النهي بعد الاستفهام بعد الشرط هذه مواطن لهذا المعنى يعني اذا وقعت كلمة احد بعد النفي - 00:06:19

ما جاءني او ما رأيت من احد او بعد الاستفهام هل يراكم من احد او بعد ان بعد النهي لا يلتفت منكم من احد او بعد الشرط وان احد من المشركين استجارك. بعد هذه المواطن يعني بعد غير الموجب - 00:06:38

هذه تعني عموم العقلاء عموم ما يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر يعني ربنا سبحانه وتعالى قال فما منكم من احد عنه حاجزين قال احد لكن اخبر بالجمع لا يراد بها في في هذا الاستعمال - 00:06:56

ليس بالضرورة ان يكون بمعنى واحد. سواء واحد او اكثر. مذكر او مؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء. منين يا نساء النبي لستن كاحد وذكر قبلكم حلقة كان هناك حقيقة سؤال - 00:07:18

اه اتذكر جاء للبرنامج بأنه لماذا قال لستن كاحد؟ يعني مثل لماذا لم يقل كاحد؟ لا هنا كلمة احد بهذا الاستعمال يعني بعد النفي بعد النهي بعد الاستفهام بعد الشرط بعد غير الموجب - 00:07:40

لا تعني واحدة وإنما عموم ما يصح خطابه للعقلاء خاصة بالعقلاء ولم يخاطب سواء كان واحد ام اكثر مذكر مؤنث هذا معنى المعنى الاخر اذا هي لها استعمالان في يعني - 00:07:59

المعنى الاخر ان تكون بمعنى واحد اذا هما استعمالان استعمال لعلوم من يعقل. الخطاب عموما يعقل او الكلام على عموما يعقل واحد او اكثر الاستعمال الثاني لا ان تكون بمعنى واحد - 00:08:23

واحد هذه هذه الكلمة هذه الثانية اذا كانت جاءت للاثبات يعني في كلام مثبت ليست مضافة ولا مبين بمن واحد وهي خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره معناها واحد هي - 00:08:44

اذا هي استعمالين استعمال تكون بمعنى واحد واستعمال اخر لا تكون بمعنى واحد وإنما عموم. سواء واحد ام اكثر هذا اللي معناها واحد اذا كانت غير مضافة مو مضافة لاحدهما احدهم احد - 00:09:10

اذا كانت غير مضافة ولا مبينة بمن؟ مثل احد من كذا احد من كذا لا تستعمل الا لله تعالى. سبحان الله. لم ترد في اللغة يعني لما تقول لا يمكن ان تقول - 00:09:30

جاء احد او رجل احد لا يمكن ان تقول رجل احد لا يمكن خاصة بالله في هذا المعنى واما ان تضاف فتكون بحسب المضاف اليه اما احدهما فيسقي اية يجوز اما احدهما فيسقي ربه خمرا - 00:09:47

او حتى بعد مع الاعداد احد عشر احد وعشرون. نعم. ممكن لكن اذا لم ترد بالاعداد احد عشر احد وعشرون واحد وثلاثون. او لم ترد مضافة يعني مثل احدهما اذا وردت مضافة بحسب ما تضاف اليه. واحد مما تضاف اليه. نعم - 00:10:05

ما عدا هذا هي تكون خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره ومعناها واحد قل الله احد معناه واحد هنا يأتي السؤال الثاني الذي تفضلت به. نعم وهو اذا لماذا لم - 00:10:26

يقول واحد اذا كان هي معناها في الصورة وفي الاستعمال جعلت استعمال احد هنا انساب من واحد مثلا اولا كلمة احد خاصة بالعقلاء بذوي العلم لا تستعمل لغيرها كلمة احد - 00:10:45

يعني كلمة واحد لا كلمة واحد للعقل وغير العاقل. كتاب واحد حيوان واحد اي شيء ممكن. لكن احد لا احد خاصة عقلاء يعني مثلا اذا تسأل هل في الدار احد؟ مثلا لو سألت هل في الدار احد - 00:11:23

اذا لم يكن فيها يعني واحد انسان عاقل عالم اذا لم يكن فيها لا وان كان فيها حيوانات دابة او ثور لا لا يصح ان تقول نعم كلمة احده اذا هي - 00:11:43

خاصة بمن يعقل فاذا لما قال قل هو الله احده، ماذا افاد؟ واحد واحد ليست نعم واحد تدل على واحد لكن ليست خاصة بمن يعقل اذا هنا اولا لما استعمل كلمة احده - 00:12:03

على انه حي عالم واحد من يعقل وهذا ينبغي ان يكون حي لذوي العلم وواحد معناها واحد وعالم يصح خطابه عند عقل يعني موكل حي لأن الحي الحيوان حي - 00:12:21

احياء يعني كثيرة. لكن لا يعني احد كلمة احد الان جمعت حي عالم واحد لو قال واحد متى هذه المعاني هذي مسألة المسألة الثانية هو قال بعدها الله الصمد هكذا قال بعدها اي المقصود بالحوائج الذي يقصد - 00:12:39

المقصود لازم يكون عالم بمن يقصده انت لما تطلب من واحد حاجة غير المفروض هو يعلم ماذا تريد منه اذا هي انساب بما بعدها. لأن بعدها الله الصمد والصمد هو المقصود في الحاجة. وهذا ينبغي ان يكون عالم - 00:13:05
بانه واحد يطلب منه شيء يجيئه. اذا لو قال واحد هي لا تدل على هذا الامر على هذا الامر الثالث هو قال بعد ان قال لم يلد ولم يولد - 00:13:26

طيب والولادة من صفات الاحياء ولا لا؟ نعم. كيف يعني المفروض يعني؟ فاذا هذه الكلمة احد انساب من كل ناحية انها تدل على انه حي عالم واحد وانه ذكر الصمد والصمد - 00:13:38

يعني ينبغي ان يكون عالما بمن يطلب منه ثم قال لم يلد ولم يولد وهذه من صفات الاحياء اذا نأتي من كل ناحية هي انساب. هذا واحد السبب الآخر انه القرآن انت تقول لي زين القرآن هو استعمل كلمات واحد لله. قال تعالى ارباب المتفرقون خيرا من الله الواحد القهار. وما من الله - 00:14:01

لا الله واحد لا تقولوا يعني لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. نقول نعم واستعمل الكلمة واحد لكن في غير هذا المقام. استعملها في مقام نفي التعدد - 00:14:28

في مقام مثلا آآا الاثنين والثلاثة عندما يذكر هذه المناسبة معها الكلمة واحد عندما يقولون بالتلعف هو لا يقول واحد قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد بمقابل الثلاثة واحد اثنين ثلاثة - 00:14:46

اذا كل استعمال هو انساب في مكانه. نعم. الكلمة واحد في مكان وكلمة احد في مكان هذا امر الامر الآخر الواحد يدخل في الواحد هو الواحد من معانيه الواحد من معاني الواحد هو الواحد. نعم. اذا هو يدخل فيه - 00:15:10

لكن الواحد ما يدخل في الواحد لان الواحد الواحد والزيادة زيادة كونه عالم كون حي عالم وهكذا واحد وزيادة الكلمة واحد تدخل في الواحد يعني هو يعني الكلمة احد خلاص اغنت عنها. لكن - 00:15:35

كلمة احد ما تدخل بالواحد الكلمة احد اعم اشمل الواحد وزيادة. نعم. اذا هي اعم منها. اذا استعمل ما هو اعم وانسب هنالك امر اخر ايضا في اللغة اذا قلنا فلان - 00:15:57

لا لا يقاومه واحد ممكن تقول بل يقاومه اثنان لكن يقاومه اثنان بخلاف لو قلت لا يقاوموه احد لا يصح ان تقول لا يقاوم بل يقاومه اثنان. لأن الكلمة احد - 00:16:16

اشمل اعم كما ذكرنا سابقا الامر الآخر يعني من حيث البناء اللغوي الكلمة احد على وزن فعل مثل بطل وحسن هذه صفة مشبهة واحد على زنة اسم الفاعل واحدة والصفة المشبهة في قواعدها يعني في اللغة - 00:16:38

اثبت من اثبت واحد من اسم الفاعل الواحد قد تزول وحدانيته سؤال واحد يقول كنت واحد فصرنا اثنين كنت واحد فصرنا جماعة اذا لم يكن له نظير يبقى على حاله. هذا الواحد تزول. احد لا احد - 00:17:08

اثبت بن الصفة المشبهة اثبت وهي انساب مع قوله لم يلد ولم يولد. نعم. اللي دالة على الوحدانية التي لا تزول اذا الكلمة احد هنا انساب من عدة جهات كونها هي على على الصفة المشبهة الدالة على الثبوت - 00:17:34

ولقوله فيما بعد لم يلد ولم يولد اذا لا تزل هذه الوحدانية فإذا ايضا هي انسب. والملاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى جاء بالوصفين مرة يذكر عن نفسه انه واحد يعني على زنة اسم الفاعل - [00:17:52](#)

ومرة يقول هو احد وهذا شئنا في كثير من صفات الكمال لله. مرة يقول عن نفسه غفار مرة يقول غفور مرة يقول عالم مرة يقول عليم جمع الصفات هذه الصفات الثابتة - [00:18:11](#)

والمتتجدة كلها هي تدل على الوحدانية لله سبحانه وتعالى لا هنالك حقيقة امر اخر. نعم. يعني نحب نشير اليه كلمة احد الملاحظ يعني اهل دراسات الحديثة الدراسات الحديثة اثبتت ان كلمة احد - [00:18:28](#)

اقدم من كلمة واحد يعني كلمة واحد لم تكن موجودة في اللغات السامية اللي كانت موجودة كلمة احد بعدين جاءت كلمة واحد فكلمة احد كانت تستعمل بمعنى واحد وبمعنى الاول - [00:18:54](#)

كلمة احد في اللغات يعني في اللغة لاحظ لاحظن فاستعملها على انه القديم لانه لم يلد ولم يولد فناسب بين قدم اللفظة والمقام الذي ذكره اقدم تستعمل لفظة التي هي اقدم - [00:19:19](#)

الذى يعني قدم اللفظة والدلالة على المقام الذي يدل على انه لم يلد ولم يولد. فناسب بينهما فاختار الكلمة القديم كلمة واحد حديثة تعتبر لها اختيار الكلمة القديمة مناسبة للمقام لله القديم ليس الحادث - [00:19:42](#)

اذا هي من كل ناحية اه يعني انسب ثم هنالك حقيقة مسألة يعني نلاحظ انه لما قال قل هو الله يعني فسر الظمير باسمه العلم. الله لم يذكر اسم اخر - [00:20:04](#)

لم يقل هو الرحمن لم يقل هو الرزاق من اسمائه الحسنى جاء باسمه العلم حتى يفصح عن ذاته حتى يعني يفصح عن ذاته التي الذي ليس له شريك ولا يدعى احد الشرك فيه - [00:20:21](#)

فجاء به حتى يعني حتى يفصح عن ذاته التي لم يشرك فيها احد غيره سبحانه وتعالى مسامكم الله خير فضيلة الاستاذ الدكتور آما ادري قبل ان ننتقل الى الاية الثانية آآ ربما هناك - [00:20:36](#)

من ينتظر على الهاتف ناخذكم مكالمة ثم ننتقل للاية الاخرى ان شاء الله طيب خير ان شاء الله اذن اه الاية الثانية فضيلة الاستاذ الدكتور اه قال الله تعالى الله الصمد - [00:20:54](#)

فما معنى الصمد الصمد لها عدة معاني لكن من اشهر معانيها معاني مثل قالوا الصمد المصمود اليه يعني المقصود هم يقولون الصمد هو اسم مفعول يعني احنا عندنا هذه الصيغة صيغة فعل - [00:21:12](#)

هاري من اوزان اسم المفعول ايضا. نعم. مثل السلب معناه المسلوب والجمل. الجلب. بمعنى المجلوب والهمل. بمعنى المهمل فهي هذه الصمد من اوزان اسم المفعول يعني المصمود اليه اي المقصود. نعم. ومن معاني الصمد ايضا - [00:21:34](#)

من معاني الصمد السيد الذي انتهى سؤده. يعني اعلى شيء. الذي لا يقطع امر دونه والصمد ايضا في اللغة السيد المطاع والصمد هو المصمت الصلب اللي عاد يغير الاجوف اذا كان - [00:21:56](#)

اذا كان شيء ليس اجود في السماء صمد باعتبار ان الاجوف يكون ضعيف وفي الحديث انه ابليس لما عطاف بادم ما رأه انه اجوف علم انه خلق الله تمالك يتماسك يعني - [00:22:14](#)

فإذا الصمد لها معاني من اشمل اشهرها او اشهرها انه المصمود اليه في الحاجة المصمود اليه والسيد المطاع والذي انتهى سؤده وايضا الصلب او المصمت الصلب الذي يعني بخلاف الاجوف - [00:22:32](#)

هذا يعني اذا لها عدة معاني يعني بمعنى المصمود لما هو هو اشهر معنى المصمود في الحاجة المعنية هذا مرتبط بقوله لم يكن له كفوا احد لأن لو كان له نظير - [00:22:58](#)

لم يكن مقصودا في الحاجة كان غيره ايضا يقصد ومرتبط ايضا الله الصمد مرتبط بالمعوذتين باعتبار اذا اذا واحد حذر خاف من شيء وحذر منه فليقصد وليلتجأ الى الله الصمد الذي يعنيه فهو المصمود. فليتجأ اليه - [00:23:18](#)

اذا هو مرتبط مرتبط بقوله لم يكن له كفوا احد ومرتبط بالسورة بالسورتين التي بعدهما قل اعوذ برب الناس ان يلتجأ اليه ويقصده

فإذا هو الملجأ من بهذه الناحية. فإذا مرتبط - 00:23:42

بالمعوتيين ايضا ثم اللطيف من الناحية اللغوية من معاني الصمد هو المصمت هذا مرتبط من حيث الغب لم يلد ولم يولد لأن الولادة يعني لا تأتي من من من هذا الشخص. فمن حيث الناحية اللغوية. اذا اختيار هذه الكلمة - 00:24:03

مناسب من كل اه من كل حالة من كل مناسبة اه قبل ان نسأل السؤال الآخر دعنا نستقبل مكالمات تفضل استاذ دكتور. اه المكالمة الاولى السلام عليكم. السلام عليكم السلام ورحمة الله - 00:24:27

حقيقة في عندي سؤال للاستاذ دكتور حول كلمة هؤلاء هل هي كلمة واحدة ام كلمتين وبالتالي هل يعتبر المد الاول بعدها هل هو مد جائز منفصل ام واجب متصل لأن المد الآخر في كلمة هؤلاء معلوم انه واجب متصل - 00:24:42

ولكن آآآ المد الاول ما هو؟ وشكراً جزيلاً لك وللأستاذ الفاضل اسامه الرائد. شكرًا جزيلاً. حياك الله المكالمة الأخرى السلام عليكم الو الو السلام عليكم نعم يا ربيت بس تخض صوت التلفاز. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:05

تقضل. اه اريد مخاطبة شيخ من فضلك تفضل الشيخ معك يا اخي تفضل ابو بلقيس من تونس. السلام عليكم ورحمة الله سيدى الفاضل. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته والله نحن نحبك في الله. الله يبارك فيك - 00:25:33

احبكم الله سيدى الكريم يقول المولى عز وجل في الآية ثمانين من سورة هود قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ماذا كان يقصد سيدنا لوط عندما قال - 00:25:51

الى ركن شديد مع الاشارة الى اني قرأت في كتاب مع الانبياء وان البخاري روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اوى يا رب يغفر الله للوط انه كان لا يأوي الى ركن شديد - 00:26:16

وهو ربه وخالقه. تمام افادكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الاخت ام محمد يا ريت الاخوة المتصلين يعني والاخوات يخضون صوت التلفاز حتى نسمع السؤال جيداً. الاخت ام محمد تفضلي - 00:26:44

عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت في عندي تلات اسئلة للدكتور. تفضلي اختي السؤال الاول في سورة الشورى الآية ثلاثة وعشرين ومن يقترف حسنة نزل له فيها حسناً ان الله غفور رحيم - 00:27:02

لماذا قيل يقترف والمعرفة انا ما يعرف بذن كلمة يقترف تستخدم السينات يعني في سورة الزاريات الآية واحد واربعين وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ارسلنا. عليهم الريح العقيم - 00:27:19

عليهم الريح العقيم. نعم. ما المقصود بالريح العقيم هنا في هذه الآية وفي سورة البقرة لو سمحت الآية تمانة واربعين. نعم واتقوا يوماً تكفي عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة - 00:27:40

ولا يؤخذ منها عدواً ولا هم ينصرون. نعم. لماذا قيل في هذه الآية ولا يقبل منها شفاعة لماذا لا يقال لا تقبل؟ مين هيشفعه؟ طيب لو سمحت ممكن اسألك سؤال كمان - 00:28:02

اذا في كتاب للدكتور يعني بخصوص المواقف هاي اعطونا اسمه اذا سمحتوا. ان شاء الله مكالمة من البحرين السلام عليكم السلام عليكم اعطيوني مكالمة اخرى الو طيب في مكالمة ثانية - 00:28:18

طيب اذا نحن عرفنا من فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل معنى الصمد سؤال الوقفة الاخرى لماذا او يعني لما لم قل الله سبحانه وتعالى المقصود اليه اولاً هي الصمد على زنة فعل - 00:28:43

هذا واحد والمقصود اليه على وزن مفعول. نعم. وهذه الصيغة فعل اثبت وادوم من اه كلمة مفعول. نعم. لانه المقصود اليه اذا حصل انه مرة واحدة واحد قصده خلاص مقصود اليه - 00:29:08

يعني لو قصدته مرة واحدة خلاص بينما الصمد هو على وجه الثبوت. هذا واحد. الامر الآخر كلمة الصمد لها جملة معاني يعني معاني سواء صفات او اسماء. يعني السيد الذي انتهى سده هو السيد المقصود اليه. لها دالة واحدة - 00:29:29

فجاء اذا بما هو اشمل واعم يعني جمع عدة معاني في ان واحد بينما الواقع المقصود اليه اضافة الى انها يعني دالة على الحدوث ليست لا تدل على الثبوت والدowam. اسم المفعول لا يدل على الدوام. بخلاف صيغة - 00:29:50

فإذا من كل ناحية سواء من الصيغة نفسها او الدالة دالة انه الصمد لها عدة معانٍ الذي لا يقطع امر دونه الذي انتهى استعداده السيد المطاع والمقصود. فإذا راح تكون ذيك اشمل - 00:30:07

واعم فيه معانٍها راح تكون اوسع راح يصير فيها اتساع المعنى والدالة بخلاف ما لو قال المصمود اليه. نعم. هناك حقيقة امر اخر احب اقوله يعني هذي كلمة الصمد بالمعاني المختلفة - 00:30:24

بكل معانٍها اللي ذكرناها هل تفيد يعني اثبات الكمال لله والتنزيل عن النقص والتعطيل. كيف بكل المعانٍ اولاً هو يدل يعني لما اقول فلان او الصمد هذا يدل على انه حي - 00:30:43

عالم ولا لا؟ نعم. قادر غني ولا كيف؟ يعني انت تقصد واحد حي ولا غير حي يعني لازم يكون حي. نعم. ولازم يكون عالم بما تقصد هذا ولازم يكون قادر على ان يعني يلبي الطلب. يلبي الطلب. ولازم يكون غني. عند نعم. اذا اذا يعني لاحظ عندما قال الله - 00:31:05 هذى هو جمع عدة عدة اشياء من صفات الكمال حي عالم قادر غني وانه رحمن رحيم. لانه لو لم يكن رحمن رحيم. لم يستجب للداعين لا يكون فائدة اذا لاحظ كيف يعني تكون هذه الصفات يعني حي عالم قادر غني رحمن رحيم كلها جماعتتها باختيار - 00:31:29

هذه الكلمة. نعم اه الوقفة الاخرى والسؤال الآخر لماذا آآ جاء بكلمة احد نكرة والحمد جات معرفة قل هو الله احد الله الله الصمد. نعم الاحدية يعني مجھولة عند اکثر الناس - 00:31:55

و خاصة عند العرب مشركين ينکرون كونه احد فكلمة يعني هذه الاحدية ليست معلومة هم عندما جاء الرسول بالتوحيد هم اعلنوا عليه الحر. وايش لا الله الا الله هذا التوحيد هذا - 00:32:21

يعني كيف يدخل في الاسلام انه لا الله الا الله بالتوحيد هم اذا كانوا يعني يجهلون هذا الامر. الاحدية مجھولة لاکثر الناس للاكثر الناس وخاصة عن العرب اللي نزل فيهم القرآن - 00:32:39

مشركين. اذا الاحدية مجھولة الصمدي لا كلمة الصمد معلومة عند الحرام يعني لو تسأل الله سبحانه وتعالى اخبر عنهم. قال ثم اذا مسكم الظر فاليه تجأرون يعني هم يعني يتتجئون اليه - 00:32:58

اذ هو هذا الصمدي معلومة عندهم. كونه هو المقصود ثم اذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياد اذا كونه صمد هذا لا ينکرون ولكن هم ينکرون الاحدية يجهلون هذا الامر. يعني الله سبحانه وتعالى ماذا قال - 00:33:17

قال قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر الله اذا يبغى هذا مسألة الصمدي معلومة عندهم. نعم - 00:33:36

فقل افلا تتقون اذا هي جاء بما لا يعلمون بالنكرة اخبار وبما يعرفونه بالمعرفة هذا امر ثم من ناحية اخر انه التعريف يفيد القصر الله الصمد يعني ليس هناك المقصود سواه - 00:33:55

وافاد اولاً هم يعلمون انه الصمد. ثم اضافة الى ذلك قصر الصمدي عليه بينما هناك مجھولة عندهم وخبرهم اخباراً جديداً بما لا يعلمون او ينکرون فرق بين التعبير الله خير اه ايضاً لماذا اه هنا بدأ - 00:34:20

اه واحد بالاحدية يعني. نعم الاحدية هي رأس الاعتقاد عندنا رأس الاسلام يعني لابد احنا اللي يدخل في الاسلام يبدأ بالاحدية بالتوحيد. نعم. لا الله الا الله يعني هي - 00:34:43

اثبات يعني اثبات الاحدية اولاً يعني هي رأس المسائل الاعتقادية الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. اذا بدأ برأس المسائل الاعتقادية - 00:35:04

ثم التوحيد مقدماً لما بعده يعني هو لو اقر ان الله احد سيأتي بعد الله الصمد. لانه اذا اقر بان الله واحد لا شريك له وهو الله المعبود. اذا كونه صمد - 00:35:21

تأتي من باب مسلمة ثانية فإذا بدأ برأس المسائل الاعتقادية او لاتها وهي التوحيد او اسمح لي يا فضيلة الدكتور هناك مكالمات بالانتظار نستقبلها. المكالمة الاولى من الاخ محمد من السعودية. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخ محمد.

جزاكم الله خير يا اخي. حياكم الله. استفسر من الدكتور على الاية الاية - 00:35:38
تمانية واربعين سورة البقرة. نعم. والتقووا يوما لا تجني نفس على نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤكدها عدل ولا هم ينصرون
اية ذكرت مرة اخرى نفس السورة بمية - 00:36:02

اه ثلاثة وعشرين بس بصورة اخرى تقريرا نلتقي يوما لا تجد نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها عبد ولا تنفع شفاعته ولا هم ينذرون
فالعدل قدم في مرة والشفاعة قدمت مرة اخرى - 00:36:15

نعم حياك الله يا اخي ايضا مقالمة من الاخ محمد من ابو ظبي. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه تحية لك وللدكتور فاضل
سيدي. الله يحييك يا اخي. اه اعود اسئل عن كلمة احد مرة اخرى - 00:36:31

آآ ذكر الدكتور ان لفظ كلمة احد يعني لم تكن مضافة فهي خاصة بلفظ الجاللة نعم. اه وسم عودة في الاسباب الاصغر الموجبة لكلمة
احد عن واحد قال لا يجاريه احد. وهل جاء احد - 00:36:44

للدلال على العاقل وليس للدلالة على صور الجاللة يعني اريد توضيح اه ما الفرق يعني هون لم تكن مضافة لا يجاريه احد او هل جاء
من احد. نعم. وهي تدل على العاقل ولا تدل على لفظ الجاللة. نعم. نعم - 00:36:59

تفضل المسألة. نعم. احنا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط او غير الموجب هكذا قلنا اذا وقعت بعد النفي او
النهي لا يلتفت منكم احد - 00:37:12

او الاستفهام هل يراكم من احد او الشرط او غير الموجب هذه ليست مختصة بالعاقل لكن ليس معناها واحد وانما لحم من يعقل. نعم
فان كانت مثبتة مثبتة غير مضافة - 00:37:39

لاحظ ولا مبين بمن نحن اذا عندنا مسائلتين احنا ذكرنا الاولى انه اذا كانت مسبوقة بنفي او نهي او استفهام او شرط او غير موجب
هذه امور هذه ليست بمعنى واحد - 00:38:02

وانما خاصة بالعقلاء ومن يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر. نعم. فما منكم من احد عنه حاجزين لستن كاحد من النساء اذا كان
مثبت. لاحظ يعني هذا شيء اخر. احنا الحكم. اذا كان مثبتا. نعم - 00:38:24

من غير اضافة ولا تبين بمن فهي خاصة بالله تعالى هكذا نحن اذا كان الكلام مثبتا غير مضافة مو مثل ان اما احدكم فيسوق ربه
خمرا ولا بمن يعني جاء احد من المارة او كذا - 00:38:46

فهي خاصة بالله تعالى لا تقال لغيره جزاكم الله خير. اه نعود لاستئنافنا اه الموجدة. اه هنا ايضا سؤال اه لما لم يجمع الله سبحانه
وتعالى الوصفين في اية واحدة - 00:39:05

يعني مثلا نقول قل هو الله احد او احد الصمد مثلا احد الصمد طبعا هاي اولا لاهمية كل وحدة منهم لأن كل وحدة لها اهمية كونه
الله احد مهمه وكونه ايضا صمد ايضا امر اخر مهم لأن هذا مثل ايها نعبد واياك نستعين - 00:39:21

lahmiah كل معتقد هذا امر الامر الثاني حتى يفرق بين ما هو معلوم وما هو مجهول. يعني قل هو الله احد مجهول للعرب ولكن من
الخلق هاي مجهولة بينما الله الصمد معلوم لهم - 00:39:45

فاراد ان يفرق بينما هو معلوم وبينما هو مجهول. فقال الله احد الله الصمد جزاكم الله خير. ايضا اه لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى
الذي لم يلد ولم يولد - 00:40:03

قال لم يلد ولم يولد الاية الثالثة يعني. نعم لم يلد ولم يولد هو اراد اخبارهم بذلك اخبارهم بما لا يعلمون كثير من الملل والعرب
يعني يعتقدون ان الله ولدا - 00:40:20

هم يعتقدون الملائكة بنات الله ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله تعرفون اليهود عزيز
ابن الله عدهم النصارى المسيح ابن الله يعني كثير من الملل - 00:40:47

والطوائف تقول بغير هذا لا يعلمون هذا الامر واراد اعلامهم هو لو قال الذي لم يلد لكان معلوما. يعني مثلا لو اجي اقول هذا
الذي فعل كذا وكذا. يعني اذا السامع - 00:41:10

اعلم انه هنالك شخص فعل كذا وكذا وهو هذا. لكن لما تقول هذا فعل كذا وكذا. هذا اخبار بما لا يعلم هذا فعل كذا وكذا. هذا

ا^{00:41:25} خبار عنه بما لا يعلم -

لكن لما تقول هذا الذي فعل كذا وكذا اخبار انه الشخص يعلم انه هنالك من فعل هذا وهذا فلو قال الذي لم يلد يعني معناه انه كلهم

يعلمون ان الله لم يلد ولم يولد - ^{00:41:40}

في حين هذه المسألة غائبة عن كثير من الخلق من العرب وغير العرب من اصحاب الملل والديانات الكثيرة هم يجهلون هذا واراد اخبارهم بذلك اذا العرب تقول ويقولون ولد الله. ملائكة بنات الله. هكذا. وتعرف المعتقدات الاخرى. النصارى المسيح ابن الله عزيز اليهود وعزيز - ^{00:41:54}

الله وكثير من البلاد فاذا لا يصح ان يقول الذي لم يلد ولم يولد لان هذا اخبار بما لا يعلمون. بل هم ينكرون اصلا هذا الامر فاراد ان يخبرهم بذلك - ^{00:42:20}

آ ايضا اذا بقينا في نفس الآية اه لم يلد ولم يولد اه قدم لم يلد على لم يولد والمفترض يعني او اللي نعرفه نحن انه المفترض ان يقول لم يولد ثم لم يلد - ^{00:42:35}

هو يعني حقيقة المبادر الى الذهن هو هذا. نعم. يعني يقول لم يولد ثم لم يلد. نعم لكن هم هذا اولا هو رد على اصحاب المعتقدات العرب وغيرهم هم يقولون - ^{00:42:52}

ان الله ولد وسموا له اسماء ولم يقولوا ان الله ابنا. يعني العرب والديانات الاخرى ما يقولون ان الله ابا لكن هم يقولون هو ولد له ولد ولا يقول له ابدا - ^{00:43:11}

يعني العرب لا يقول لله ابد لكن يقولون الملائكة بنات الله. ويقولون ولد الله وكذلك يعني غيرهم من اليهود وغيرهم اذا هم المسألة يعني مسألة ما يعتقدون رده على بدأ بما يعتقدون. فهم لا يقولوا ان الله - ^{00:43:28}

ما قالوا هكذا لكن قالوا ان الله ولدا فاذا بدأ بما كانوا يقولون رد عليهم. سبحانه وتعالى. اه ايضا اه هنا وردت اه كلمة يعني او اه بالآلية لم يلد. نعم - ^{00:43:49}

اه بالماضي وربما يرد هنا تساؤل ايضا هو هذا حقيقة رد على ما كانوا يقولون لان هم قالوا ولد الله الرد الطبيعي النفي لم يلد لم يقولوا هم يقولون ان الله ولد وسموا له ابناء. سموا له ابناء. جعلوه. لكن هم لم يقولوا - ^{00:44:10}

لم يقولوا سيلد ما يقولون لكن يقولون ولد الله. يعني هم ذكرروا الحالة الماضية قالوا الملائكة بنات الله وقالوا عزيز ابن الله. قالوا المسيح ابن الله. الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله. اذا هم يذكرون - ^{00:44:36}

يذكرون امرا قد حصل في في اعتقادهم وفي زعمهم. نعم. ولذلك ناسب ان يرد هذا الامر قال لم يلد يعني لم يقولوا سيلد. لا وانما قالوا ولد. ولد. طبعا هذا المفروض ان يرد على ما يقولون - ^{00:44:57}

اه ايضا هنا يعني الآية لم يلد ولم يكن له كفوا احد يعني كفوا وهنا ربما اسئلتك دكتور بالنسبة يعني كثير من الناس يخطئ ويقول كفوا. هم. في القراءة - ^{00:45:14}

ولا ادرى يعني اذا كان عندك يعني والنظير والمثل. نعم هي اصل الكلمة الكفؤ يتخفف يصير الكفؤ كفو تصير هذا من حيث المعنى لكن هذه الآية يعني مرتبة ترتيب اه - ^{00:45:31}

في غاية الدقة هو لو لو يعني نظرنا هو الاصل يعني الاصل في التعبير ان يقول اولا يكن احد كفوا له هذا هو التعبير يعني هذا الاصل ولم يكن احد - ^{00:46:09}

كفوا له ماذا قال؟ قال ولم يكن له كفوا احد تقدم الجار وال مجرور للاهميته لان المطلوب نفي الكفاءة عنه. نعم ثم هذا التقديم نسميه في النحو من باب تقديم المعمول - ^{00:46:38}

تقديم المعمول ما ادرى يعني يمكن كثير من المشاهدين يمكن يعني بالنحو يعني ليسوا بالضرورة ان هي يعرفون كل الامر لكن المقصود كفوا له كفوا له يعني له متعلق بكفوا يسموه معمول له - ^{00:47:08}

عدة تقديم هذا يفيد القصر لما نقدم المعمول في الغالب له امران عندما عند تقديم المعمول له دلالتان الاهتمام واما القصر. يعني لم يكن له يعني ليس له بالذات اكفاء لكن من عاداه يتكافئون - 00:47:29

له ليس له كفر. لكن من عاداه يتكافئون. نعم. فإذا لو قال لم يكن احد كفوا له اولا فات الاهتمام والامر الآخر انه لا يفيد القصر لا لا يفيد القصر والحصر. لأن تمام نفي الكفاءة عنه. لكن لم يثبت الكفاءة - 00:47:54

آآ في غيره يعني فيما بينهم ممكن يعني لو كان احد من المعينين بالنحو يسألني سؤال يقول طيب يمكن يقول لم يكن احد له كفوا. هو غير المهم غير المهم تقديم اه - 00:48:20

اه له على كفو هو هذا من من هنا يأتي التقديم. يعني تأخير له عن كفوا او تقديمها عنا تقديم هو يصير اه من باب تقديم المعمول على عامله يعني لو قال لي لو قلنا لم يكن احد له كفوا لكان ايضا من باب تقديم المعمول وكان في - 00:48:41

القصر الجواب لو فعل ذلك ما راح يكون المعنى نصا في القصر. كيف يعني كان يحتمل ان يكون له متعلق بصفة احد يعني لم يكن احد له كفوا يعني لم يكن احد من اتباعه - 00:49:06

لكن من غيره قد يكون كفؤ طبعا في المعنى راح ما راح يصير. كما تقول ليس في الدار احد من اهلها. يعني ممكن ان يكون فيها احد من غير اهلها - 00:49:30

ممك هنالك يعني عدة احتمالات حقيقة في هذا التعبير يعني لو نريد نقلب هذا التعبير على توجيهه الاحتمالية راح يعطينا عدة احتمالات ست احتمالات في هذا تعبير ستة احتمالات اولا - 00:49:43

لم يكن احد كفوا له لم يكن احد له كفوا لم يكن كفوا له احد احد لم يكن له احد كفوا لم يكن له كفوا احد. هذي فيها ستة احتمالات. نعم - 00:50:08

لولا حظنا اي احتمال ناقشناه من الناحية اللغوية يكون في جانب ضعف ولا يسلم الا ما ذكره القرآن. كيف لو اريد ان افصل كيف؟ باقي تقريبا ثالث دقائق فقط من زمن البرنامج - 00:50:41

تحب نأجل هذا الشيء نحل سؤال من الاسئلة القديمة طيب او او يعني اه نستمر قدر طيب احنا نحن الان قلنا لو قلنا لم يكن احد كفوا له هذا الاحتمال ذكرناه. كان ينفي الكفاءة لكن ليس فيها قصر - 00:51:00

يعني لم يذكر الكفاءة بالنسبة الى غيره قد يتكافئون وقد لا يتكافئون لو قلنا لم يكن احد له كفوا له بتكون احتمالين احتمال انها يعني متقدمة عن عن كفوا تفيد القصر لكن فيها احتمال ثاني وهو ان تكون صفة لاحد. فالمعنى راح يختل. يعني لم يكن احد - 00:51:19

له يعني لم يكن احد من اتباعه من خاصته كفوا. لكن من غير خاصته قد يكون كفو. وهذا المعنى لا يمكن ان يصح اذن هذا التعبير يعني لا يمكن ان يكون مقبول - 00:51:44

اما التعبير الاحتمالي الآخر لم يكن كفوا احد له هذا التعبير يعني لا يمكن ان يصح في اكثر من وجه. اولا هنالك هذا احتمال ينفيها احتمال له ان يكون متعلق بكفوا - 00:51:59

يعني لم يكن كفوا احد له وقد فصلنا بين العامل والمعمول باحد وهو اجنبى هذا عند النحات مردود فصلنا بين العامل والمعمول بين كفوا ولا هو باحد. اجنبى هذا احتمال مردود - 00:52:17

الاحتمال الآخر ان له صفة لاحد سيكون ايضا لم يكن كفوا احد له اي من اتباعه. الاحتمال مردود. اذا هذا التعبير اصلا لا يمكن ان يقبل باي باي شكل من الاشكال - 00:52:33

زيد لم يكن كفوا له احد. هذه ايضا فيها امران يعني. نعم. الامر الاول ليس فيها تقديم على على العامل. اذا ليس فيها انت نفيت الكفاءة بالنسبة له لكن لم تذكر بالنسبة الى غيره هل يتكافئون او لا يتكافئون - 00:52:45

يعني ما ذكرت هذا الامر ثم من المحتمل ان يكون احد يعني له كان صفة لاحد فقدمتها فتكون مثل معنى ما ذكرناه قبل قليل. ايضا هذا الكلام هذا لا يصلح - 00:53:06

لم يكن له احد كفوا هذا ايضا له معينين اما ان يكون له متعلق بكفوا وقد فصل بينهما باحد. هذا فصل يعرفه الدارسين نحو فصل بين

العامل والمعمول باجنبي وهو لا يصح - 00:53:21

واما ان يكون له كانت صفة لاحد فقدمها فاصبحت حالفة تكون بالمعنى الاول وهو ايضا يعني راح راح يعد المعنى ان من كان يعني له من اتباعه لا يكون كفو لكن ما عدا يكون كفر - 00:53:36

الاحتمال الاخير لم يكن له كفوا احد. هذا ما اذا افعل نفي الكفاءة عنه حسرا وافاد بان غيره يتکافئون ونفى عنه احتمال الوصفية والحالية. يعني لما اقول لما اقول لما سافرت الى الشام - 00:53:53

انت نفيت السفر الى الشام لكن لم تثبت سفرا الى غيره. نعم. لكن لما تقول ما الى الشام سافرت انت نفيت السفر الى الشام لكن اثبت السفر الى غيره. ما الى الشام سافرت يعني سافرت لغيره - 00:54:14

فلما قال لم يكن له كفوا احد نفيت الكفاءة عنه لكن اثبت ان غيره يتکافئ فيما بينهم شيء نفيت الكفاءة عنه واثبت الكفاءة لغيره فيما بينهم. وسلم من الوصفية والحالية وكل شيء. فهو التعبير - 00:54:27

الوحيد الذي يؤدي المعنى من غير احترام جزاكم الله خير حقيقة كلامكم ممتع وجميل ومفيد يا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. اعزائي المشاهدين كنا معكم في ساعة ايمانية مع فضيلة - 00:54:44

استاذ دكتور فاضل صالح السامرائي استاذ نحو بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة آآ نلتقي على خير بمشيئة الله تعالى في週الاسیوع قادم وسوف تكون بمشيئة الله تعالى الحلقة الاخيرة قبل شهر رمضان المبارك. اه نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. اه وشكرا لكم لمتابعتكم - 00:55:00

الاخت انوار آآ سوف نوصل اقتراحك بشأن البرنامج في شهر رمضان الى الادارة آآ نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:55:20 -